وهي متاخرة في التنزيل كقوله تعالى سيقول
السفهاء ثم قوله قد نرى تقلب وجهك في
السماء **وللمطلقات متاع** عمم
المطلقات بايجاب المتعة لهن بعدما
اوجبها لواحدة منهن وهي المطلقة غير
المدخول بها وقال حقا على المتقين كما قال
ثمة حقا على المحسنين وعن سعيد بن
جبير وابي العالية والزهري انها واجبة
لكل مطلقة وقيل قد تناولت التمتيع
الواجب والمستحب جميعا وقيل المراد
بالمتاع نفقة العدة **الم تر** تقرير لمن سمع
قصتهم من اهل الكتاب واخبار الاولين
وتعجيب من شانهم ويجوز ان يخاطب به من
لم يرهم ولم يسمع لان هذا الكلام جرى
مجرى المثل في معنى التعجب روي ان اهل
داوردان قرية قبل واسط وقع
فيهم الطاعون فخرجوا هاربين فاماتهم
الله ثم احياهم ليعتبروا ويعلموا انه لا مفر
من حكم الله وقضائه وقيل مر عليهم حزقيل
بعد زمان طويل وقد عريت عظامهم

وتفرقت اوصالهم فلوى شدقه واصابعه
تعجبا مما رأى فاوحى الله اليه ناد فيهم ان
قوموا باذن الله فنادى فنظر اليهم قياما
يقولون سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت
وقيل هم قوم من بني اسرائيل دعاهم ملكهم
الى الجهاد فهربوا حذرا من الموت فاماتهم
الله ثمانية ايام ثم احياهم **وهم الوف** فيه
دليل على ان الالوف الكثيرة واختلف في ذلك
فقيل عشرة وقيل ثلاثون وقيل سبعون
ومن بدع التفاسير الوف متالفون جمع
الف كقاعد وقعود **فان قلت** ما معنى
قوله فقال لهم الله موتوا قلت معناه فاماتهم
الله وانما جيء به على هذه العبارة للدلالة
على انهم ماتوا ميتة رجل واحد بامر الله
ومشيئته وتلك ميتة خارجة عن العادة
كانهم امروا بشيء فامتثلوه امتثالا من غير
اباء ولا توقف كقوله انما امره اذا اراد شيئا
ان يقول له كن فيكون وهذا تشجيع للمسلمين على
الجهاد والتعرض للشهادة وان الموت اذا لم